ونظرا لان الثروة العقارية لا تؤثر فقط فى الوضع الاجتماعي والمناخ البيئى، بل هى التى تدل عليه .. فإننا مهتمون بأن نحافظ عليها فى تصميماتها الملائمة وشكلها المعمارى الحضارى والجمالى حتى لا يأتى يوم بكون دافعا لسلوك اجتماعي وبيئى واقتصادي مرفوض من دواعى أثرها وقوة تأثيرها.

قبل العصيان..

إن تخطئ وأنت صادق خير من أن تصيب وأنت كاذب.. مقولة يجب أن نفكر فيها بعض الوقت.. نفكر فيما تحملة من صواب أو من خطأ.. غى العقيدة هذه المقولة صحيحة مصداقا لقوله سبحانه وتعالى لرسوله الكريم صلى الله عليه وسلم.. فى أول سورة المنافقون ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُون.. ﴾ فالكاذبون على أنفسهم.. الذين يظهرون مالا يبطنون.. حتى وأن كان قولهم يوافق حقا.. فإنهم لن يفيدون ولا يستفيدون إلا بعذاب النفس فى الدنيا والأخيرة.. مصرنا الغالية..وطننا الذى نحافيه وبه.. هل يجوز أن نبنيه فى غاية من النفاق.. فمع هذه المتغيرات الجسام التى يشهدها الوطن.. أكثر ما يحتاجه منا هو صدق أبنائه حبا وعملا كى يتركوه لأبنائهم وطنا ومسكنا حقيقيا لا وطن من الوهم.. حتى يصنع فيه الشباب مستقبلهم تعبيرا حقيقيا عما فى نفوسهم وعقولهم وقلوبهم.. ويسموا فيه حياتهم التى يريدون.. فالصدق هو الحقيقة.. والكذب والنفاق وخداع النفس هو الوهم الذى سيلقى إلى الهاوية فى وطن أضعفه النفاق.. يحتاج الوطن منا جميعا أن نقف دقيقة أو ساعة أو يوما واحدا من عمر الزمن أمام مرآة نفوسنا ونقسم إلا نفعل أو نقول إلا الذى نحن به مؤمنون وعليه صادقون وقادرون.. ليس المهم مع من نكون.. وليس المهم أن يراك غيرك مخطئ.. المهم أنك كنت صادقا مع نفسك ومع وطنك ومع ربك.. ولم تكن يوما تخوض مع الخائضين من الأغلبية أو الأقلية صاحبة القوة نفاقا بلا عقل تتدبر به الصواب.. حتى لا تكون ممن أورثهم الله عذاب الأخيرة وضياع دنياهم فيما لا يفيد..فإن كانت ثورتنا ضد الباطل.. فلا ينبغى لنا أن نخلفها باطلا جديدا.. وإن كان شعبنا قد اضطر على النفاق سابقا..فلا يجب أن ندفعه إليه من جديد.. وإن كانت قد قامت لتحارب الفساد والمحسوبية والشلالية لأصحاب النظام السابق..فلا يجب أن تخلق لنفسها فسادا ومحسوبية جديدة حتى لا يضيع منها من أيدوها.. لحظة صدق ولحظة حق ولحظة قوة.. ثم نقول ونفعل ما نريد فأن كان خطأ.. فكل بنى آدم خطائون.. وخير الخطائين التوابون.. وإن كان صوابا فنعم الصواب مع الصدق ومنه.. ونعمت بها الحياة أيا ما كانت فى كوخ أو فى قصر.. فهى الحياة التى يجب أن نعيشها.. فهل نحن أهل لها..